

لسان العرب

(حرف) الحَرْفُ من حُرُوف الهجاء معروف واحد حروف التهجي والحَرْفُ الأداة التي تسمى الرابطة لَأَنها تَرْبُطُ الاسمَ بالاسمَ والفعلَ بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال الأزهري كلُّ كلمة بُنِيَتْ أداةً عاريةً في الكلام لِتَتَفَرِّقَ المعاني واسمُها حَرْفٌ وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل حتى وهل وبَلَّ ولعلَّ وكلُّ كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حَرْفًا تقول هذا في حَرْف ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود ابن سيده والحَرْفُ القراءة التي تقرأ على أَوَجْهٍ وما جاء في الحديث من قوله عليه السلام نزل القرآن على سبعة أحرُفٍ كلُّها شافٍ كافٍ أراد بالحرُفِ اللُّغَةَ قال أبو عبيد وأبو العباس نزل على سبع لُغات من لغات العرب قال وليس معناه أَن يكون في الحرف الواحد سبعة أَوَجْهٍ هذا لم يسمع به قال ولكن يقول هذه اللغات متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قُرَيْشٍ وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازٍ وبعضه بلغة هُذَيْلٍ وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد وقال غيره وليس معناه أَن يكون في الحرف الواحد سبعة أَوَجْهٍ على أَنه قد جاء في القرآن ما قد قُرئ بسبعة وعشرة نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود إني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم إنما هو كقول أحدكم هَلَمْ وتعال وأَقْبِلْ قال ابن الأثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها والحَرْفُ في الأصل الطَّرْفُ والجانبُ وبه سمي الحَرْفُ من حروف الهجاء وروى الأزهري عن أبي العباس أَنه سئل عن قوله نزل القرآن على سبعة أحرف فقال ما هي إلا لغات قال الأزهري فأبو العباس النحوي وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب إليه أبو عبيد واستصوبه قال وهذه السبعة أحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضيُّون والخلاف المتبعون فمن قرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به إمام من أئمة القُرَّاء المشتهرين في الأَصارف فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القُرَّاء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل العلم الذين هم القُدوة ومذهب الراسخين في علم القرآن قديماً وحديثاً وإلى هذا أَوَمَّا أبو العباس النحوي وأبو بكر بن الأنباري في كتاب له أَلفه في اتباع ما في المصحف الإمام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مُقَرِّئ أهل العراق وغيره من الأَثبات المتقنين قال ولا يجوز عندي غير ما قالوا واللَّه تعالى يوفقنا للاتباع ويجنبنا الابتداع وحَرْفُ الرأْس شِقاه وحرف السفينة

والجبل جانبيهما والجمع أَحْرَافٌ وحرُوفٌ وحرَافَةٌ شمر الحَرَفُ من الجبل ما نَتَأَ في جَنْبَيْهِ منه كَهَيْئَةِ الدُّكَانِ الصغيرِ أَوْ نحوه قال والحَرَفُ أَيْضاً في أَعْلَاهُ تَرَى لَهُ حَرَفاً دَقِيقاً مُشْفِياً عَلَى سَوَاءٍ طَهَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ وَمِنْهُ حَرَفُ الْجَبَلِ وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ الذِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرَفٍ أَيْ عَلَى جَانِبٍ وَالْحَرَفُ مِنَ الْإِبِلِ الذِّجَابَةُ الْمَضْرِيَّةُ الَّتِي أُنْضَتْهَا الْأَسْفَارُ شَبِهَتْ بِحَرْفِ السِّيفِ فِي مَضَائِهَا وَنَجَائِهَا وَدَفَّتْهَا وَقِيلَ هِيَ الضَّامِرَةُ الصُّلَابَةُ شَبِهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ فِي شِدَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمَالِيَّةُ حَرَفُ سِنَادُ يَشْلُهَا وَطِيفُ أَرْجُ الْخَطْوِ رِيَّانُ سَهْوَقُ فُلُو كَانَ الْحَرَفُ مَهْزولاً لَمْ يَصِفْهَا بِأَنَّهَا جُمَالِيَّةٌ سِنَادٌ وَلَا أَنَّ وَطِيفَهَا رِيَّانٌ وَهَذَا الْبَيْتُ يَنْقُضُ تَفْسِيرَ مَنْ قَالَ نَاقَةُ حَرْفٍ أَيْ مَهْزُولَةٌ شَبِهَتْ بِحَرْفِ كِتَابَةٍ لَدَقَّتْهَا وَهَزَّالَهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ الْحَرْفُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَرْفُ النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ حَرَفُ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّجَةٍ وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلُ قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ بِالْحَرْفِ لِأَنَّهَا ضَامِرَةٌ وَتُشَبِّهُ بِالْحَرْفِ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ وَهُوَ الْأَلْفُ لَدَقَّتْهَا وَتَشَبَّهَ بِحَرْفِ الْجَبَلِ إِذَا وَصَفَتْ بِالْعِظَامِ وَأَحْرَفَتْ نَاقَتِي إِذَا هَزَلَتْهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا يُقَالُ جَمْلٌ حَرَفٌ إِنَّمَا تُخَصُّ بِهِ النَّاقَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ مَتَى مَا تَشَأُ أَحْمَلُكَ وَالرَّاسُ مَائِلٌ عَلَى مَعْبَةِ حَرَفٍ وَشَيْكٍ طُمُورُهَا كَنَزَى بِالصَّعْبَةِ الْحَرْفِ عَنِ الدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرْكُوبٌ وَحَرَفُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ وَفُلَانٌ عَلَى حَرَفٍ مِنْ أَمْرِهِ أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ وَيَتَوَقَّعُ فَإِنْ رَأَى مِنْ نَاحِيَةٍ مَا يُحِبُّ وَإِلَّا مَالَ إِلَى غَيْرِهَا وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ فُلَانٌ عَلَى حَرَفٍ مِنْ أَمْرِهِ أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ إِذَا رَأَى شَيْئاً لَا يَعْجِبُهُ عَدَلَ عَنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرَفٍ أَيْ إِذَا لَمْ يَرَوْا مَا يَحِبُّ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ قِيلَ هُوَ أَنَّ يَعْبُدُهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ عَلَى حَرَفٍ أَيْ عَلَى شَكٍّ قَالَ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ فِي الدِّينِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ دُخُولٌ مَتَمَكِّنُ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطمأنَّ بِهِ أَيْ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ مَبْهُوتٌ وَكَثُرَ مَالُهُ وَمَا شِدَّتْهُ اطمأنَّ بِمَا أَصَابَهُ وَرَضِيَ بِدِينِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ اخْتَبَارُ بِجَدِّهِ وَقِلَاسَةٌ مَالٍ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ إِلَى الْكُفْرِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ أَمَا تَسْمِيَتُهُمُ الْحَرْفُ حَرَفاً فَحَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ كَحَرْفِ الْجَبَلِ وَالنَّهْرِ وَالسِّيفِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّ الْخَيْرَ وَالْخَيْرَ نَاحِيَةَ وَالضَّرَّ وَالشَّرَّ وَالْمَكْرُوهَ نَاحِيَةً أُخْرَى فَهُمَا حَرْفَانِ وَعَلَى الْعَبْدِ أَنَّ يَعْبُدُ خَالِقَهُ عَلَى حَالَتِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ عَلَى السَّرَّاءِ وَحْدَهَا دُونَ أَنَّ يَعْبُدَهُ عَلَى الضَّرَّاءِ يَبْتَلِيهِ اللَّهَ بِهَا فَقَدْ عَبَدَهُ عَلَى حَرْفٍ وَمَنْ عَبَدَهُ

كيفما تَصَرَّفَتْ به الحالُ فقد عبده عبادةً عَبدٍ مُقَرَّرٌ بِأَنَّهُ له خالقاً
 يُصَرِّفُهُ كيف يشاء وأَنَّهُ إنْ امْتَحَنَهُ بِاللَّوَاءِ أَوْ أَنْزَعَهُ عَلَيْهِ بالسَّرِّاءِ فهو
 في ذلك عادلٌ أَوْ متفضلٌ غير ظالم ولا متعذِّرٌ له الخير وبيده الخير ولا خِيرةٌ للعبد عليه
 وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرفٍ أَيْ على غير طمأً نينة على أمرٍ أَيْ لا يدخل في
 الدين دخول متمكن وحَرَفَ عن الشيء يَحْرِفُ حَرَفاً وانحرفَ وتَحَرَّفَ
 واحترَوْرَفَ عَدَلَ الأزهري وإذا مالَ الإنسانُ عن شيء يقال تَحَرَّفَ وانحرفَ واحرورفَ
 وأنشد العجاج في صفة ثور حَفَرٍ كَنَاساً فقال وإنَّ أَصَابَ عُدَوَاءَ احْرَوْرَفَا عنها
 وولاهَا طُلُوفاً طُلُفَاً أَيْ إِن أَصَابَ مَوَانِعَ وَعُدَوَاءُ الشَّيْءِ مَوَانِعُهُ وَتَحَرَّفَ
 القلم قَطْمَهُ مُحَرَّرَفَاً وَقَلَمٌ مُحَرَّرَفٌ عُدِلَ بِأَحَدِ حَرَفَيْهِ عن الآخر قال تَخَالَ
 أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفاً خَافِيَةً أَوْ قَلَاماً مُحَرَّرَفَاً وَتَحَرَّفَ الكَلِمَ عن
 مواضعه تغييره والتحريف في القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها
 وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تُغَيِّرُ مَعَانِيَ التَّوْرَةِ بِالشَّبَاهِ فَوَصَفَهُم اللهُ
 بفعلهم فقال تعالى يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَقوله في حديث أبي هريرة آمَنَتْ
 بِمُحَرَّرَفِ الْقُلُوبِ هُوَ الْمُزِيلُ أَيْ مُمِيلُهَا وَمُزِغُهَا وَهُوَ اللهُ تعالى وقال بعضهم
 الْمُحَرَّرِكُ وفي حديث ابن مسعود لا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ أَيْ عَلَى جَنْبٍ
 وَالْمُحَرَّرَفُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ وَالْمُحَارَفُ الَّذِي لَا يُصِيبُ خيراً مِنْ وَجْهِهِ تَوَجَّهَ لَهُ
 وَالْمَصْدَرُ الْحَرِافُ وَالْحُرْفُ الْحِرْمَانُ الأزهري ويقال للمحزوم الذي قُتِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ
 مُحَارَفٌ وجاء في تفسير قوله والذين في أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ أَنَّ
 السَّائِلَ هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ وَالْمَحْرُومُ هُوَ الْمُحَارَفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمٌ وَهُوَ
 مُحَارَفٌ وَرَوَى الأزهري عن الشافعي أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَنْ اسْتَغْنَى بِكَسْبِهِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ
 يَسْأَلَ الصَّدَقَةَ وَإِذَا كَانَ لَا يَبْلُغُ كَسْبُهُ مَا يُقَرِّمُهُ وَعِيَالَهُ فَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَفْسَّرُونَ
 أَنَّهُ الْمَحْرُومُ الْمُحَارَفُ الَّذِي يَحْتَرِفُ بِيَدَيْهِ قَدْ حُرِّمَ سَهْمُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ لَا يَغْزُو
 مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَبَقِيَ مُحْرُوماً يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ مَا يَسُدُّ حِرْمَانَهُ وَالْأَسْمُ مِنْهُ
 الْحُرْفَةُ بِالضَّمِّ وَأَمَّا الْحِرْفَةُ فَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِرَافِ وَهُوَ الْاِكْتِسَابُ يُقَالُ هُوَ يَحْرِفُ
 لِعِيَالِهِ وَيَحْتَرِفُ وَيَقْرِشُ وَيَقْتَرِشُ بِمَعْنَى يَكْتَسِبُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَقِيلَ الْمُحَارَفُ بَفَتْحِ
 الرَّاءِ هُوَ الْمَحْرُومُ الْمَحْدُودُ الَّذِي إِذَا طَلَبَ فَلَا يُرْزَقُ أَوْ يَكُونُ لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ وَفِي
 الصَّحاحِ رَجُلٌ مُحَارَفٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ مَحْدُودٌ مُحْرُومٌ وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ مُبَارَكٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرُ مُبَارَكٌ بِالْقَلَاعِيِّ الْبَاتِرِ وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ
 إِذَا شُدَّ عَلَيْهِ فِي مُعَامَلَتِهِ وَضُيِّقَ فِي مَعَاشِهِ كَأَنَّهُ مِيلَ بِرِزْقِهِ عَنْهُ مِنْ
 الْإِحْرَافِ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمِيلُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بَعَرَقَ الْجَبِينَ

تَبَقَّى عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ
لِتُمْحَاضِ ذُنُوبِهِ وَضَعَّ وَضَعَ الْمُجَازَاةِ وَالْمُكَافَاةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّدَّةَ الَّتِي
تَعْرِضُ لَهُ حَتَّى يَعْزِزَ لَهَا جَبِينُهُ عِنْدَ السَّيَاقِ تَكُونُ جَزَاءً وَكَفَارَةً لِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ
مِنَ الذُّنُوبِ أَوْ هُوَ مِنَ الْمُحَارَفَةِ وَهُوَ التَّشْدِيدُ فِي الْمَعَاشِ وَفِي التَّهْذِيبِ فَيُحَارَفُ بِهَا
عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ يُقَايَسُ بِهَا فَتَكُونُ كَفَارَةً لَذُنُوبِهِ وَمَعْنَى عَزَزَ الْجَبِينَ شَدَّةُ السَّيَاقِ
وَالْحُرْفُ الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ مُحَارَفٌ أَيْ مَذْقُوصُ الْحَطِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ وَكَذَلِكَ
الْحِرْفَةُ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحِرْفَةٍ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَىَّ مِنْ
عَيْلَتِهِ أَيْ إِغْنَاءُ الْفَقِيرِ وَكَفَايَةُ أَمْرِهِ أَيْ سَرُّ عَلَىَّ مِنْ إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ
وَقِيلَ أَرَادَ لَعَدَمَ حِرْفَةٍ أَحَدِهِمْ وَالْإِغْتِمَامُ لِذَلِكَ أَشَدُّ عَلَىَّ مِنْ فَقْرِهِ
وَالْمُحْتَرَفُ الصَّانِعُ وَفُلَانٌ حَرِيفِي أَيْ مُعَامِلِي اللَّحْيَانِي وَحُرْفٌ فِي مَالِهِ حَرْفَةٌ
ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَرَفًا وَيُقَالُ مَا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحْرَفٌ
وَمَا لِي عَنْهُ مَحْرَفٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ مُتَنَدِّحٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ أَرْهَيْرُ
هَلْ عَنْ شَيْبَةَ مِنْ مَحْرَفٍ أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ ؟ وَالْمُحْرَفُ الَّذِي
نَمَا مَالُهُ وَصَلَّحَ وَالْاسْمُ الْحِرْفَةُ وَأَحْرَفَ الرَّجُلُ إِحْرَافًا فَهُوَ مُحْرَفٌ إِذَا نَمَا
مَالُهُ وَصَلَّحَ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلَاقِ وَالْإِحْرَافِ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَالْحِرْفَةُ
الصَّنَاعَةُ وَحِرْفَةُ الرَّجُلِ ضَيْعَتُهُ أَوْ صَنْعَتُهُ وَحَرَفَ لِأَهْلِيهِ وَاحْتَرَفَ كَسَبَ
وَطَلَبَ وَاحْتَالَ وَقِيلَ الْإِحْتِرَافُ الْإِكْتِسَابُ أَيْلًا كَانَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْرَفَ إِذَا
اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ وَأَحْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا كَدَّ عَلَى عِيَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ لَمَّا
اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ
عَنْ مَوْنَةِ أَهْلِي وَشُغْلَاتُ بَأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَسَاءَ كُلُّ آلٍ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا وَيَحْتَرَفُ
لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ الْحِرْفَةُ الصَّنَاعَةُ وَجِهَةُ الْكَسَبِ وَحَرِيفُ الرَّجُلِ مُعَامِلُهُ فِي
حِرْفَتِهِ وَأَرَادَ بِاحْتِرَافِهِ لِلْمُسْلِمِينَ نَظَرَهُ فِي أُمُورِهِمْ وَتَثْمِيرَ مَكَاسِبِهِمْ
وَأَرَزَاقِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنِّي لَأَرَى الرَّجُلَ يُعْجِبُنِي فَأَقُولُ هَلْ لَهُ حِرْفَةٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا
لَا سَقَطَ مِنْ عَيْنِي وَقِيلَ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ هُوَ أَنَّ يَكُونُ مِنَ الْحُرْفَةِ وَالْحِرْفَةِ بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حِرْفَةُ الْأَدَبِ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ لَا تُحَارِفُ أَخَاكَ بِالسُّوءِ أَيْ تُجَازِهِ
بِسُوءِ صَدِيقِهِ تُقَايِسُهُ وَأَحْسِنْ إِذَا أَسَاءَ وَاصْفَحْ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْرَفَ
الرَّجُلُ إِذَا جَازَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَمِنْهُ الْخَبَرُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُحَارَفُ عَنْ عَمَلِهِ
الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ أَيْ يُجَازَى وَقَوْلُهُمْ فِي الْحَدِيثِ سَلَّطُوا عَلَيْهِمْ مَوْتَ طَاعُونٍَ دَفِيفٍ
يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ أَيْ يُمِيلُهَا وَيَجْعَلُهَا عَلَى حَرَفٍ أَيْ جَانِبٍ وَطَرَفٍ وَيُرْوَى
يَحْوُفُ بِالْوَاوِ وَنَذَرَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَوَصَفُ سُفْيَانَ بِكَفِهِ فَحَرَفَهَا أَيْ أَمَالَهَا

والحديث الآخر وقال بيده فحرّفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحدّسه
وحرفه عيّنّه كحَلّها أنشد ابن الأعرابي بزرّ قوايّن لم تُحرف ولمّا
يُصيّها عائرُ بشفير ماقٍ أراد لم تُحرف فأقام الواحد مُقام الاثنين كما قال
أبو ذؤيب نامَ الخَلِيّ وبِتّ الليلَ مُشْتَجِرًا كأنّ عيّنّيّ فيها الصّابُ
مَذْبوحُ والمَحرفُ والمَحرفُ الميلُ الذي تقاسُ به الجراحات والمَحرفُ
والمَحرفُ أيضًا المَسْبارُ الذي يُقاسُ به الجرح قال القطامي يذكر جراحةً إذا
الطبيبُ بمَحرفيّه عالَجَها زادَتْ على النّفقِ أَوْ تَحْرِيكها ضَجَمًا ويروى على
النّفْرِ والنّفْرِ الوَرَمُ ويقال خروج الدّم وقال الهذلي فإنّ يكُ عتّابُ
أصابَ بسَهْمِهِ حَشاها فعندّاه الجوى والمَحارفُ والمُحارَفةُ مُقايَسةُ الجرحِ
بالمَحرفِ وهو الميل الذي تُسبِرُ به الجراحاتُ وأنشد كما زلّ عن رأسه
الشّجّيجِ المحارفُ وجمعه مَحارفُ ومَحاريفُ قال الجَعْدِي ودَعَوْتَ لَهْفَكَ بعد
فاقِرةٍ تُبْدي مَحارِفُها عن العَظْمِ وحارَفَه فاخَرَه قال ساعدةُ بن جُوَيّسةٍ فإنّ
تلكُ قَسْرُ أَعْقَبَتِ من جُنْدِيَدٍ فقد عَلامُوا في الغَزْوِ كيْفَ نُحارِفُ
والحُرْفُ حَبّ الرّشادِ واحدته حُرْفَةٌ الأزهري الحُرْفُ حَبّ كالخِرْدَلِ وقال
أبو حنيفة الحُرْفُ بالضم هو الذي تسميه العامّة حَبّ الرّشاد والحُرْفُ والحُرْفُ
حَيَّةٌ مُظْلِمٌ اللَّوْنِ يَضْرِبُ إلى السّوادِ إذا أخذ الإنسانَ لم يبق فيه دم إلا
خرج والحَرَافَةُ طَعْمٌ يُحْرِقُ اللّسانَ والفَمَ ويصل حِرّيفُ يُحْرِقُ الفمَ وله
حَرارةٌ وقيل كل طعام يُحْرِقُ فم آكله بحرارة مَذاقِهِ حِرّيفٌ بالتشديد للذي
يَلْذَعُ اللسانَ بحرَافَتِهِ وكذلك يصل حِرّيفٌ قال ولا يقال حَرّيفٌ